العدد ٢٥

السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة : اربعة ريالات مجيدية

وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية واحدة

— تدفع سلفاً —

ثمن النسخة : متاليك واحد

الاعلانات

اجرة السطر في الصحيفة الاولى خمسة قروش

وفي الثانية والثالثة : ثلاثة وفي الرابعة قرشان

واذا تكرر الاعلان تخابر الادارة باجرته

الاتحاد العثماني ١٣٢٦

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية عمرانية

محل ادارة الجريدة وطبعها

في المطبعة الاهلية · بيروت

المراسلات

جميع المراسلات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب « الاتحاد العثماني »

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

لا يلتفت الى الرسائل ما لم تكن ممهورة بامضاء مرسليها

والجريدة غير مسؤولة عما ينشر فيها

بيروت يوم الثلاثاء ٢٥ رمضان المبارك سنة ١٣٢٦

الموافق ٧ تشرين اول ش سنة ١٣٢٤ و ٢٠ تشرين اول غ سنة ١٩٠٨

اوربا

والحالة الحاضرة

لو طال الامد على نهضتنا الوطنية ريثما تيسر لنا حسن استعمال الحرية وامكن رتق الفتق المتروك من سوء ادارة دور الاستبداد وحصلت المسائل الحاضرة لكانت تسوية هذه المسائل على اهون ما يقتضيه الحال الان

يسر الله لنا نعمة الحرية والحكومة الشوروية بفضل انصار الوطن وحكمة جلالة السلطان وبدل ان نقابل ذلك بكل حكمة وتعقل والاهتمام بتقوية البناء تلقى عدد ليس بقليل الحرية بحسب استعدادهم وقابليتهم وحصل ما حصل من سوء التفاهم مما اوجب على رجال الاصلاح مزيد الاهتمام لمنع حصول رد الفعل وتسنى لارباب المقاصد والمطامع في اوربا ان يوجهوا الانظار لاتخاذ الاحتياط والحذر من تلك الاحوال العرضية الجارية في بلادنا العثمانية وانها على خلاف ما يوجب الاطمئنان تضليلاً للافكار العمومية.

وقد كان رجال الاصلاح والعمدة الرئيسية لجمعية الاتحاد والترقي العثماني ينشرون الافادات والنصائح بلزوم السكون والاعتدال والكف عن الهرج والمرج لمجرد منع امثال ترهات اصحاب المقاصد العدوانية لوطننا المحبوب العثماني

وها قد وقفت الواقعة واثارت افاضل الكتاب مثل علي كمال بك افندي رئيس محرري جريدة اقدام يذكر الافكار العمومية في اوربا وانها قوة خفية بل هي نوع من محكمة كبرى وهي كذلك الا انها في الحقيقة لا تصدر حكمها في المسائل مباشرة · ولا يكون قرارها في مسألة ما صريحاً · فهي لا توجب العدم ومع ذلك فان الدول في كل حال وحركة تنظر الى تمايلات الافكار العمومية وتعمل حسب طلباتها وتهديداتها

ثم اخذ الكاتب يبين درجة مكانة الافكار العمومية في كل بلاد وانها في بلاد الانكليز خارقة للعادة من جهة النفوذ بل عليها نظام خط حركة الحكومة ثم بعد ذلك فرنسا والمانيا واوستريا وقد اخذ يشيع في الروسية ·

هذا في المسائل التي لها مساس بمصلحة الوطن مباشرة ومع ذلك فانه بقدر مهارة رجال الحكومة يمكن توجيه الافكار العمومية.

حقوقنا في المسائل الحاضرة صريحة واضحة مضمونة بمعاهدة برلين وهذه الحقوق لا تحتاج الى التأويل فاذا راعت الدول الموقعة على المعاهدة المذكورة جانب العدالة والانصاف كان حكمها لنا بدون اقل ريب اما اذا كان للسياسة دخل فهي تحل ما لا يحله العدل والانصاف · وسننظر ما يكون من المؤتمر الدولي الذي سيعقد لحل المشاكل الحاضرة

جاء في بعض جرائد النمسا انه اذا وقع الحرب بين تركيا والبلغار تكون من قبيل العبث ولا تكون نتيجتها غير سفك الدماء وذلك لان جميع الدول لا ترضى بوضع البلغار والروم ايلي الشرقي تحت ادارة تركيا وعليه فلا تحوز هذه الحرب على مقصد سياسي ولا عملي ولهذا تعلق الجرائد بناء على هذه المباحثات اما لها على بقاء الصالح والمسالمة بين تركيا والبلغار ·

ونقلت اقدام عن جريدة « نويه فرايه برابسه » كلاماً في غاية الغرابة من جهة براهينه السفسطائية قالت : انه من جملة القاب امبراطور اوستريا الفخرية عنوان ملك القدس الشريف ومع هذا فهو لا نفوذ له ولا حكم في هذه المدينة المقدسة وكذلك السلطان فانه لا حكم له في بوسنه بل ان رياسة حكومة هذه البلاد عائدة للامبراطور فرنسوى جوزيف يتصرف بها داخلاً وخارجاً بكل حرية الى آخر ما سردته من امثال هذه البراهين بهذا الصدد · وقد فاتها ان صراحة القول في معاهدة برلين ان هذا الحلول موقت لعلة ايجاد الامن ولزوم اعادة البلاد لصاحبها السلطان العثماني يهدم كل هذه البراهين

عبد القادر قباني

الانتخابات

تمت الاعمال الابتدائية في سورية وبيروت لانتخاب اعضاء المبعوثان وازف الوقت الذي ينكشف فيه الستار المسدول على الآراء والافكار فيما يتعلق بالمنتخبين ويظهر اخلاص الامة الشوروية للدستور واستعدادها للرقي وانها ليست اقل اهتماماً بمصالح الدولة والاوطان من غيرها من الولايات العثمانية التي تضافرت اخبارها على انها احسنت لعضوية المبعوثان خيرة ابنائها واخلص رجالها

نعم ينبغي للسوريين الآن ان يبرهنوا على كفاءتهم وعلى حسن لوطنهم وتباعدهم عن كل ما تأباه الحرية الحالية في سبيل تأييد حكومتهم الدستورية التي تريد سعادة اوطانهم واسعاد دولتهم

ألا في ان الاحرار العثمانيين ابعدوا ما عانوه من الشقاء والتعذيب وبرهنوا بانفسهم للاخطار واهانتهم للاضطهاد الا للتحصل استتم على الحرية وتمتع بنعمة الحكومة الشوروية فيلزمنا ان نقدر عملهم ونكافئهم على سعيهم بتحقيق آمالهم وآمال الامة اجمع فلا نحابي في الانتخاب ولا ننظر الى الجاه والفخفخة في المنتخبين فان حب الجاه والفخفخة لا يجتمع مع حرية الضمير قط لا سيما وان اولئك الذين يعتمدون على الزهو بالالقاب ليغشوا بها العامة هم الذين اضاعوا حقوقنا وسلطوا علينا بدهائهم ورياءهم حكامنا الماضين فانا شدكم الله والوطنية ان لا تعطوا بايديكم اليهم ولا تعولوا في اصلاح شؤونكم عليهم فاولئك لا خير فيهم ولا هم يهتدون

نحن الآن في حاجة الى من نعرف فيهم الاخلاص والعلم والفضيلة والخبرة باحوال الزمان والمكان لتنيبهم عنا في مجلس المبعوثان فاذا لم تنجح امثال هؤلاء وغلبت على ضمائرنا دسائس السياسيين من رجال العهد القديم واعداء العدالة والدستور فقد اسأنا الى وطننا ودولتنا وانفسنا وكانت صوتنا دون اصوات غيرنا في مجلس المبعوثان فنضيع حقوقنا ونهزأ بنا غيرنا

الدخلاء في الانتخاب

بدمشق

اصبح العقلاء اليوم من الدمشقيين يخشون اساءة استعمال الانتخاب ويخافون سوء مغبته بان يتم على غير ما يأملون فيقع من قبيل الامر المدبر بليل · وقد بلغ ببعضهم الحد الذي لا يجب ان يفكروا فيه فاستسلموا لعوامل اليأس والقنوط وقلوبهم واجفة خيفة من ان يكون وراء الاكمة ما وراءها ·

كل ذلك حذراً من ان يدخل في مصاف الاعضاء من هو بعيد عن المرتبة السياسية والعلمية بعد ما بين الارض والسماء ، وينضم لمجلس المبعوثين غير اهله من الدخلاء ممن لم يذوقوا معنى العلم والسياسة ، ولم يبق في نفوسهم هذا العصر الجديد الا تلك الثمالة الكدرة من التماجد الباطل ببقايا تراث آبائهم الاولين ! · · ·

وجل ما نعلم من امر من يحوز اكثرية الاصوات فينتخب على غير علم وكفاءة ويلتحق بالاعضاء الاكفاء من اولي الاقتدار والاطلاع الواسع زوراً وبهتاناً ان يتلقاه الاعضاء في المجلس بالجلبة المملوءة بنغمات التحقير والاهانة المفعمة بقهقهات الاستهزاء والاستخفاف ، وتضطره الحال — إن كان عاقلاً — الى عدم المكث والتريث ولو دقيقة واحدة فينقلب على اعقابه خاسئاً خاسراً ، ويصبح بعد ذلك اضحوكة بين انظار العالم المتمدن باسره ؛

والويل لمن وقف بازاء هذا التيار الهائل ويستعد لان يكون مثلة في اعين النقادين من مكاتبي الجرائد والمجلات الاجنبية الواقفين لهم بالمرصاد ، والذين هم من شأنهم تسجيل كل حركة وسكنة تصدر عن العضو ، فيشهر اسمه على صفحاتها ، ويمثل بين ظهراني الأمم الراقية باقبح صورة مشوهة يمكن ان يتصورها الخيال من صور القرون الاولى ·

وايما رجل حمل على عاتقه هذه الوظيفة الجليلة ولم يكن كفؤاً لها فسينال جزاء ما قدمت يداه ان خيراً فخير ، وان شراً فشر · · ·

ألا وان كل مفكر عاقل يعلم بأن هذا المجلس هو في اشد الحاجة الى اعضاء اكفاء ممن توفروا على درس الشؤون السياسية والاجتماعية والعلمية نشأوا بارائهم وبلغوا مدى بعيداً من العلم والاجتماع وسددوا اسهمها صائبة بحيث يكون عندهم من الشجاعة الادبية والحكمة والاناة ما يريشون بها مواضع الخطاء والخطل ، ليكون ضربهم على الجرح تماماً · وهؤلاء كما يعلم من يسبر رجال النهضة وزعماء الحرية العلمية ممن تنكب طرق الاعتساف هم افراد قلائل لا يتجاوزون اصابع اليد عدا ·

ليس كل من يرشح نفسه يليق لان يكون نائباً عن الامة كما انه ليس كل من يسعى في برقشة ستار خلاب من التمويه يسدله امام انظار الامة ليغرى بها سفهاء الاحلام بدعوى العلم يعد عالماً · ومن يجب ان ينوبوا عن الامة حقيقة ممن فيهم الكفاءة هم النذر اليسير ، كما ان العلماء الحقيقيين المجتهدين افراد يلدهم الدهر في كل عصر وقطر والسواد الاعظم رعاع اتباع كل ناعق !

وبعد فقد استاء العقلاء كثيراً حين بلغ مسامعهم ان الشيخ صالحاً التونسي (المعروف) يرشح نفسه للانتخاب وكأنه لم يكتف ان يذهب رأساً برأس حتى اراد ان يلقي نفسه في هذا المضيق الهائل · والذي يكفي لان يعلم القراء مكانته من العلم والفهم هو انه كان من اكبر دعاة ابي الهدى وبواسطة هذا تعين له راتب شهري يتقاضاه على رأس كل شهر · وما ننس لا ننس قراءته مؤلفاً منسوباً لابي الهدى في العام الغابر في جامع بني امية حتى انه كان يفتتح درسه بقوله : « قال شيخنا فلان » ويعني بذلك ابا الهدى ، وحسبي لان اثبت تلك الكلمة التي فاه بها باثبات بعض اسماء من يتطلعون ظلم ابنائه في زبانيتهم له ، ولهذا فان راتبه اوقف بداءة بدء مع ما اوقف من الرواتب ثم اعيد مرة اخرى

لا أريد ان اسود هذه الصفحات البيضاء بما اعلمه عنه ولكني اعيد ما قلته اولا من ان كثيراً من العقلاء استاء جداً لما سمع بانه يرشح نفسه للانتخاب وذلك بايعاز من الشيخ اسعد الصاحب وهو الذي يشد ازره في هذه المسألة ، ويوزع على بعض اعوانه وانصاره تذاكر يطلب بها انتخابهم له · وقد نظموا له لائحة مطولة واجبروا ان يملؤها بالاختام · ومن العيب الفادح الفاضح لان يتخذ الرجل درسه حبالة يستعين بها على من يحضر درسه ليوقعوا عليها ويختموا · فكأنما ظن نفسه انه في ذلك العهد القديم ، وان مسألة عظيمة كهذه يجب ان تلقى مقاليدها لمن يليق من الافاضل (تمشي) بلائحة واشباهها

وان تعجب فعجب من مسائل كثيرة يعترض بها عليه في هذا الترشيح وهمها هو انه ليس من سوريا ، بل هو غريب نازح عن دياره والقانون لا يجوز سوى انتخاب الوطني المعرق في الوطنية

* * *

علقت في عامة الشوارع قوائم الانتخابات ، وقد اصاب دمشق اربعة اشخاص · والعهدة الكبرى اليوم على المنتخبين الثانويين وخطاهم عائد على انفسهم وامتهم ووطنهم فيجب الحذر لذلك كثيراً

ومما سرنا ان جمعية الاتحاد والترقي في حاضرتنا خشيت سوء الاستعمال في الانتخاب فرغبت الى ملاذ الولاية ان يكون في كل لجنة انتخابية عضو من اعضائها يراقب اعمال القائمين بامر الانتخاب خشية ان تمتد اليها يد الخيانة والغدر وتلعب بها نزعات النفوس ونزغاتها فيدسون في جملة المنتخبين رجالاً عرفوا بالجهل والجاسوسية فاجابهم ملاذ الولاية لذلك ·

فاهتمت (الجمعية العلمية) لهذا الحادث وطلبت من ملاذ الولاية كما طلبت جمعية الاتحاد والترقي فاجابهم لاول وهلة ووزع عليهم التذاكر من رأى من الحكمة غير ذلك فاستردها منهم ثانية

والله حادث ساءنا اوله وسرنا آخره وهو : ان احد الحوزة الحق زيادة على المنتخبين في حي الصالحية رجلين منهما الشيخ اسعد الصاحب وقبل ان تعلق قائمة المنتخبين ارتاب في امرها رئيس الجلسة فاحب ان يراها وكذلك فعل فوجد ما حدثته به نفسه · وبعد التنقيب عن الفاعل بل الجاني امر بان يزج في السجن وفقاً للقانون

امثال هذه الحوادث المؤلمة تصادف انظارنا بكرة وعشية · ونحن نعلم علم اليقين بانها ستسير على مجراها الطبيعي وتنتهي دورها على مسارح هذه الحياة يوماً بعض يوم · ولا بد من ساعة نهائية يكون بها الضربة القاضية على حياتها الشقية فتدفن في لحود العدم بعزائم الادباء المصلحين

= قدم دمشق مساء السبت الماضي الضليع ، والكاتب المتفنن السيد عبد الحميد افندي الزهراوي وقد اوفد له الى ز... الفيحة كما انه احتشد لاستقباله في المحطة جم غفير من العلماء والكتاب والادباء والوجوه والضباط وغيرهم · وقد نزل ضيفاً كريماً في دار الحسيب النسيب عطا الله افندي الكيلاني · وقد هرع للسلام عليه الوفود من الدمشقيين زرافات ووحداناً وقد كان لمقدمه ابتهاج خاص عند الدمشقيين عموماً واخوانه الافاضل خصوصاً

= أسقط مميز قلم مكتوبي الولاية ... ولي افندي الذي كان يمهد اليه تمام البيوت ولم نعلم بعد من سيخلفه · ولقد كان لاسقاطه هذا فرح وطرب عند الدمشقيين (الامضاء محفوظ)

اعلان

اني اطلعت بمزيد الاستغراب على الاعلان المدرج بجريدة الاتحاد العثماني عدد ١٦ تاريخ ١٤ رمضان سنة ٣٢٦ الموافق ٩ تشرين ... سنة ١٩٠٨ الصادر من قومسيون ... التجارة والصنايع الحميدي في بيروت ... ادعاء القومسيون المومى اليه ملكية قطعة الارض الكائنة شرقي المكتب المحدودة قبلة ... وغرباً طريق وشرقاً ملك الراهبات ... النصراني وانه يعلن للعموم انه ... وان على الراغبين مخابرته · الخ

مع ان قطعة الارض المذكورة ... ورثة المرحوم الطوني يوسف ... الشرعية لا ملك ولا شبهة ملك للمكتب ... اليه · ولا يغير لها البتة ولكي يحيط ... اعضاء القومسيون المومى اليه والعموم ... الفضي لنشر هذا الاعلان

وكيل ورثة الطوني يوسف ...

هورست ...

اني قد بينت فكري من قبل لاخواني البيروتيين والشاميين فيمن ينبغي لهم ان ينتخبوه ولم ارد بذلك الا وجه الله والاخلاص للوطن ومحض النصيحة وما انا الا واحد منهم يهمني من شؤون وطني ما يهم كل فرد منهم فلهم ان يعتبروا صوتي الذي اجهر به في النصح كصوت اصغر واحد منهم يرى لنفسه حقاً على وطنه وحقاً لوطنه عليه وليس لي وراء ذلك كما يشهد الله غاية قط ولو كان غير ذلك لدخلت في غمار الانتخاب مع الداخلين وزاحمت مع المزاحمين ولكني مع ثقة فريق كبير من اهل وطني بي فقد اعتزلت في مصر واستعفيت من حق الانتخاب إعترافاً بعجز صحتي الجسمية عن القيام بمثل هذه المهمة تاركاً محلي لمن هم اقوى واقدر مني عملاً بما يرتاح اليه ضميري فلعل اخواني الذين يعرفون في انفسهم العجز عن القيام بما توجبه الذمة في مثل هذه الوظيفة يتركون مجال الانتخاب واسعاً امام القادرين من قومهم

وليعلم المنتخبون من الدرجة الثانية ان الله والامة والحق والعدالة يسألونهم عن عملهم اذا لم يراعوا الحقيقة والحق ولم ينتخبوا خيرة الناس واعلمهم بحاجات الدولة والبلاد وانما خاطبنا المنتخبين من الدرجة الثانية لان المنتخبين من الدرجة الاولى وضعوا ثقتهم فيهم وتركوا بمقتضى القانون امر انتخاب اعضاء المبعوثان اليهم فهؤلاء اذا اخلصوا النية ولم يراعوا الا جانب الفضيلة ولم يعملوا الا بما يقضي به الدين والذمة فقد ادوا الوظيفة وقاموا بالواجب وخدموا الدولة والاوطان والا فاذا عملوا بالعكس فقد جنوا على سمعتهم ووطنهم ودولتهم وسودوا ذكرهم في التاريخ واستجلبوا غضب الامة والسلام على المهتدين

رفيق العظم

البستاني والانتخاب

كتب الناس كثيراً بما يتعلق بالمندوب الى مجلس النيابة عن بيروت ولم يكن لي حينئذٍ ندحة الى اطلاق عنان اليراع تفادياً من أن يقال «دع يا عامر سوالك يطري اخاك» اما الآن فلم ارَ لي محيداً عن حك الركاب على الركاب وقد التبست وجهة الامر على القارئين وامتزج الليل بعفار التراب ·

قرأت نهار السبت في الجرائد مقالة تعهدتها كثيراً بنظري وتشوفت الى ما فيها من المآل برائد فكري فناجاني هاتف الضمير ان الكريم السلالة نخله بك تويني يامر بالناس ان يصرفوا انظارهم عن شقيقه الفاضل ويحدقوها في نسيبي صديقه الحميم وما ذلك بغريب ممن عرفناه حراً صادق النزعة نقي الاديم · ولقائل ان يقول صوبنا الابصار وصعدناها في كلامه كله فتجلى لنا فيه انه يشوه على الناس وجوه الهدى ليزيلهم عن وجهتهم لعل مصيرهم يكون اخاه ·

قلت اتاهم بكلام تنكرت اعلامه رجاء ان يستفزني النظر البعيد الى الافصاح عن مضمونه فيخرجوه من ظلمات الغموض لتسفر فيه غرة اليقين · واني لمؤيده مصداق القول ببينات من آيات كلامه سافرة تريك انه يختص وطنه بمحض مودته ولا يشري ما يخص بما يعم · وهاك ما قاله في بادىء الامر «ان البستاني لا يباح له ان يكون مندوباً عن ولاية بيروت وان يكن عثمانياً لانه لبناني» بغية ان يورد للناس من نظام جمعية الاتحاد والترقي «ان كل عثماني يحق له ان يرشح نفسه عن اية ولاية كانت» وان يعلن لهم ان نجيب بك العازوري اللبناني انتدب عن متصرفية القدس الشريف ثم قال بعد ان اقر ان البستاني قطن بيروت ما ينيف عن عشرين سنة متوالية واثبت مجلس الادارة بيروتيته في هذا الحين — لا يحق له ان ينتظم في سلك مجلس النواب هذه السنة بل السنة الآتية طمعاً ان يقال للملأ ان مجلس النواب يسن وحده القوانين وكأني به يهيب بسواد الناس وجماعهم ان فندوا مزاعمي وشدوا النكير على اعتراضي لاني رشحت للنيابة اخي ولست اهلاً لان اكون معارضاً لاختياركم المرشح الشهير وكأني بهم له يقولون «اعذر ذكر من تهوى ولو بملام»

واما نحن ابناء البستاني فلا ريب في ضمائرنا ان احد ابناء التويني الكرام ناصبنا العداء او بادرنا بشيء من الشحناء بعد ان عالجوا صدورنا فرأوها لم تنكر عليهم يوماً ولم توغر عليهم حقداً ويشهد لذلك ان متصرفية لبنان أوسعت حقباً من الدهر لقيمهم المذكور بالترحيم جاهاً فخماً في منصب لم تقمع عزته مع انه بيروتي ولقد تداعى الفاف الناس مراراً ليخضدوا شوكته ويغمزوا قناته فكنا له في طليعة الناصرين وها انت ذا ترى سليله في لبنان وهو بيروتي ينظر اليه آلنا بعيون المقة ويحنون عليه حنو المرضعات على الفطيم فلا يحسب احد انهم يخشنون علينا الصدور أو ننكفئ عنهم بقلوب حرى لا يبردها الماء

يقول الناس ان مندوباً فيه من المناقب ما هو متجافٍ عن معترك الظنون وانه كان قبل صدور الدستور حراً يعقد يديه على ايدي الاحرار أيان حل او زحل وله في جرائدهم مقالات نفائس يعرفون بها نزعته ويقولون انه لم يتهافت يوماً على المنكر ولم ينزع الى خبيث طينة ولم ينتم الى من تناول الابرياء بهنات الشر دفعه مريدوه الاحرار الى بيروت بعد ان عرفوا ان الكثيرين من اولياء الفضل يرتاحون اليه فتربص في منزله غير لاوٍ بسمعه الى ما سر ولا الى ما ساء ولا مستأجر اناساً يشترون له الاصوات من الآفاق فان اشاد بعضهم بذكره ثناء عليه كانوا من ذوي الفضل وان احبوا ان يستطيلوا عليه فاجدر به ان يقول :

لئن ساءني ان نلتني بمساءة
لقد سرني أني خطرت ببالك

عبد الله البستاني

اناشيد وداع رمضان

لاحد علماء دمشق

لا يخفى ان علماء الامة ائمة هداها وقادة افكارها · والآخذون بنواصيها الى خير مارغب · فهم منقذو الارواح من ظلمات الجهالة الى نور العرفان · وهم مرشدو الالباب من خطة الغواية الى مهاد النجاة · وهم اطباء المدارك والاذواق يعالجون ما بها من فساد حتى تبرأ بنور التهذيب من اوصابها · فيحسب كل عالم بما افاد به قومه وهداهم اليه من شؤون دينهم هلالاً اشرق الافق بسنائه وغيثاً احيى الارض فيضه · وبذلك [...] العلماء وانطبعت النفوس على اجلالهم [...] بانهم بالمحافظة على بث الارشاد [...] ما امر الله به يعدون ورثة الانبياء [...] علم ذلك اتضح ان اسمى فضائلهم واشرف [...] اعمالهم هو تعليم العامة ما يجهلون من [...] دنياهم وآخرتهم حتى يتفقهوا في [...] ويسلكوا طرقاً ميسورة لهم في التماس [...] ولا يفون حق واجب العامة عليهم الا [...] اخلصوا في الارشاد ودعوا بالحكمة والموعظة الحسنة

نقول هذا تمهيداً للبدعة التي اتفق [...] على كراهيتها من سائر علماء المذاهب الاربعة وغيرهم الا وهي رفع الصوت بالسحر [...] بالاناشيد المعروفة لوداع رمضان [...] المدائح المنظومة التي يتغنى بها في [...] اخر وناهيك ان بعض الائمة ذهب [...] كراهة رفع الصوت بالعلم في المسجد فكيف [...] الحال في غيره · ولا ملام على هؤلاء المؤذنين والمنشدين اذ لا سيطرة لهؤلاء [...] رهبة منهم وكثير منهم فطريون [...] النصح ويدعون للناصح ومنهم من [...] رقة قلب فتغرورق عيناه بالدموع [...] قصور منه او تقصير وانما المطالب بذلك السادة اولو الكلمة المسموعة والاشارة [...] من العلماء الاخيار فما على مقدمهم [...] الا ان يبينوا لاولئك المنشدين كراهة ذلك فلا ترى بعدها للبدعة اثراً [...] بدىء بمحوها من اكبر مسجد فلا [...] البقية الا ان تقتدي به

وقد نبه على هذه البدعة في كتاب (اصلاح المساجد من البدع والعوائد) وها نحن ننقل عبارته بالحرف [...] ذكرناه قال تحت عنوان (تشييع [...] رمضان) ما نصه

«هذه العادة المستهجنة [...] اغلب المساجد · ذلك انه [...] رمضان خمس ليال او ثلاث [...] المؤذنون والمتطوعون من اصحاب [...] فرغ الامام من سلام وتر رمضان [...] قراءة المأثور من التشييع واخذوا [...] مقاطيع منظومة في التأسف على [...] رمضان [...] رفع احدهم من اشدهم [...]

بصوته الجهوري اخذ رفقاؤه بمقاطعة دوريه باذلين قصارى جهدهم في الصيحة والصراخ بتصييح يصم الاذان ويسمع الصم ويساعدهم على ذلك جمهور المصلين بقرار نغمتهم · واعلم الناس بان مثل تلك الليالي هي ليالي الوداع ترى في اطراف المساجد وعلى سدده وابوابه وداخل صحنه النساء والرجال والشبان والولدان بحالة تقشعر لقبحها الابدان · وقد اشتملت هذه البدعة على عدة منكرات · منها رفع الاصوات بالمسجد وهو مكروه كراهة شديدة · ومنها التغني والتطريب في بيوت لم تشد الا للذكر والعبادة · ومنها كون هذه العادة مجلبة للنساء والاولاد والرعاع الذين لا يحضرون الا بعد انقضاء الصلاة للتفرج والسماع · ومنها كونها داعية لاختلاط النساء بالرجال · ومنها كونها ينشأ عنها هتك حرمة المسجد لاتساخه وتبذله بهؤلاء المتفرجين وكثرة الضوضاء والصياح من اطرافه الى غير ذلك مما لو رآه السلف لضربوا على ايدي مبتدعيه · وقاوموا بكل قواهم من احدث فيه اه بالحرف

وقد سبقه الى مثل ذلك الامام ابن الحاج المالكي في كتابه المدخل فليراجع ما كتبه في مثل هذا الشان والله المستعان

(ناصح)

تلغرافات خصوصية

شركة الناسيونال التلغرافية

في الاستانة

باريس في ١٩ ت ١ صرح دولتلو نعوم باشا سفير العثمانية ان حادثاً مهماً سيحدث في القريب العاجل ويؤيد السلم العام

يذهب المسيو ايسفولسكي وزير خارجية روسيا من هنا الى برلين فيصل اليها في يوم الخميس القادم

الاستانة في ١٩ منه

اتخذ الباب العالي الوسائط اللازمة لتفريغ مشحون البواخر النمساوية

(شركة اوربية للسان الحال)

الاستانة في ١٩ ت ١

شاع ان الوزارة تبدل بعد قبول عقد المؤتمر وزوال خوف الحرب وان الجمعية تشغل قسماً من الوزارة الجديدة ترفض النمسا رفضاً باتاً ان تتنازل عن شيء للصرب والجبل الاسود فيما يتعلق بالبوسنة

حوادث محلية

الشعار العثماني

شاهدنا اول امس عدداً كبيراً من شبان الثغر تحت ادارة جريدتنا هذه يزفون طرابيشهم النمسوية بدافع الغيرة الوطنية ويؤثرون لبس القالبق او غيره من الشعار الوطني وانهالت علينا الرسائل من بلاد عديدة وكلها ناقمة على الطربوش صنع المعامل النمسوية طالبة تغييره

هذا وقد رأينا الآراء متضاربة بهذا الشان فبعضهم يحبون تغيير الطربوش باتاً واختراع شعار آخر للعثمانيين اما القالبق او غيره من مصنوعات الوطن ويعينون جائزة قدرها خمسون ليرة لمن يجوز اختراعه هذا الاستحسان العام

ويجنح الاكثرون الى غير هذا الرأي ويقولون ان الطربوش هو شعار اكثر العثمانيين وان من العار حقيقة ان يكون شعارنا صنع عدونا وان الوطنية الحقة توجب علينا نحن العثمانيين ان ننشىء معامل وطنية كافيــة لصنع الطربوش بانفسنا ونرفع هذا الذل عن رؤوسنا

وبما ان لكل حجة رأينا ان نعرض هذا الفكر على جميع العقلاء في البلاد العثمانية راجين ان يوافونا بآرائهم الصائبة خدمة للوطن وبنيه

اما نحن فانا نجنح مع الرأي الثاني وهو ان ننشىء معامل وطنية لصنع الطربوش ولا نطلــق بالامر العسير على الغيورين من ابناء الوطن · ونرى ان الوطنيــة تقضي بالمظاهرة العاجلة ضد الطربوش وسائر المصنوعات النمسوية وارتداء القالبق او غيره من مصنوعات الوطن موقتاً الى ان يتم الرأي العام على شيء

اللجنة التجارية العثمانية

في بيروت

زارنا امس بعض اعضاء اللجنة المنتخبة من طرف التجار لتصفية التجار العثمانيين على التلغراف الذي ستُرسل الى بلاد النمسا لرفض البضائع النمساوية المطلوبة منها وغيره وعدم معاملة البواخر النمسوية باتاً وقد رأينا الدفتر الذي وضع التجار فيه امضاءاتهم فاذا فيه زهاء ثلاثمائة امضاء من معتمدي التجار وهم ساعون الجهد لاتمام مشروعهم ولا نخال ان احداً ممن يحب وطنه ودولته محبة صحيحة يمتنع عن هذا المشروع المفيد فانه لا ينكرها الا من يخدم غاياته ويلتمس الصالح العام لاجلها

وقد اخبرونا ان اللجنة قد ارسلت امس رسائل برقية الى الاستانة وازمير وسلانيك وادنه ومرسين ودمشق وطرابلس الشام وحلب ويافا والقدس ، تخبرها بمشروعها الوطني فجاءها اليوم جواب من المنتدى التجاري بدمشق هذا نصه :

الى اللجنة التجارية العثمانية في بيروت

قابل الجميع حميتكم الوطنية بالشكر ، باشرنا باعلان تلغرافكم · عرفونا تفصيلات قرار لجنتكم للعمل سوية · ه

وقد عزمت اللجنة على ان ترسل اليوم تلغرافاً الى وزارة التجارة في فينا ومثله الى شركة اللويد النمسوية تخبرهما بقطع العلائق التجارية باتاً

واخبرتنا اللجنة المذكورة ان عدداً قليلاً من تجار الثغر قد ابوا الاشتراك معها في قطع العلائق التجارية فاخطرتهم اللجنة بانهم اذا لم يجيبوا داعي الوطنية في برهة ثلاثة ايام فاللجنة تنشر اسماءهم على صفحات الجرائد

تلقت الولاية رسالة برقية من الباب العالي بتاريخ ٢ الجاري مؤداها : انه قد فهم ان العتالة والحمالين قد امتنعوا عن اخراج البضائع من البواخر النمسوية في بعض الثغور العثمانية اما الحكومة فلا تجبر الاهالي على الاتجار بالبضائع النمسوية غير ان من اللازم تأمين نقل البضائع من البواخر المذكورة وايصالها الى الخازن ·

امر بالمعروف

اثبتنا في عددنا هذا رسالة لاحد علماء دمشق في انشيد وداع رمضان ، ولهذه المناسبة لا نرى بداً من التنبيه الى ما يجري عندنا ايضاً من الليالي الاخيرة من هذا الشهر المبارك مما يسمونه بالتوحيش ونحن على يقين بان العامة لم تقدم على هذه العادة او البدعة الا لاعتقادها انها من شعائر الدين فلو ايقنت انها ليست من الدين في شيء بل تنافي الشعائر الدينية الاقدس فيما نظن علماً انه القصد نصرة الدين واظهار شعائره ، وحيث لم يكن في التوحيش شيء من ذلك نؤمل ابطال هذه العادة حرصاً على الدين من ان ينسب اليه ما ليس منه ، والعلماء معقود ان نكتفي بهذه الاشارة والله المستعان

يلقي الاستاذ السيد محمد رشيد رضا بعد عصر هذا اليوم ايضاً درساً عاماً في جامع النوفرة

ويخطب فضيلته ايضاً في الساعة العاشرة من مساء الغد (الاربعاء) في باحة الموقع العسكري حيث يجتمع الجم الغفير من الامراء والاركان والوجهاء

بلغنا انه ورد تلغراف في هذه الليلة الى بعض وجهاء الثغر بان الاعمال الانتخابية في قضاء صيدا قد تمت واحرز الاكثرية الذوات الآتية اسماؤهم :

رأي	
١٨	شبيب باشا الاسعد
١٣	رضا بك الصلح
١٢	جان بك تويني
٠٨	كامل بك الاسعد
٠٣	الياس افندي طراد
٠٢	مصباح افندي محرم

حدث عصر امس ان تشاجر بعض شبان المسلمين والمسيحيين في حي الحرج لاسباب سافلة فجرح اثنان من المسلمين وركن الجارح المسيحي الى الفرار

واذ علم بعض وجهاء المسيحيين بالحادثة جاء عدد منهم الى ملاذ الولاية